نـافـذة

قيمة الوقت

بمناسبة عرض برنامج «يوم مع فيدل كاسترو» على شاشة الميادين اللبنانية وما تضمنه من تفاصيل تتعلق بحياة كاسترو النضالية ضد بلده، أستذكر بدوري المعادلة التي تؤكد أنه ليس عبثا أن يقال إن تاريخ بلد يمكن أن يصنعه رجل. وكما نعلم فقد قارع فيدل كاسترو الاستعمار وهزمه في نهاية المطاف وبقي رمزاً في بلده حتى بعد غيابه عن ساحة المواجهة مع خصومه شخصيا ومع خصوم بلده عموماً.

وفي العالم، أيضاً كما نعلم، أكثر من زعيم بلد أدى دوراً تاريخياً على مستوى العالم لا على مستوى الإقليم الذي ينتمي إليه فقط قبل أن يرحل. فعندما نذكر الهند، على سبيل المثال، نتذكر جواهر آل نهرو. وعندما نذكر مصر نتذكر جمال عبد الناصر، وعندما نذكر يوغوسلافيا نتذكر جوزيف بروز تيتو، وعندما نذكر جنوب إفريقية نتذكر نيلسون مانديلا، وعندما نذكر روسيا بعد ثورة ١٩١٧ نتذكر لينين، وعندما نذكر فنزويلا نتذكر هوغو شافيز، وعندما نذكر تشيلي نتذكر سلفادور اللندي، وعندما نذكر بوليفيا نتذكر سيمون بوليفار، وعندما نذكر فرنسا نتذكر شارل ديغول، وعندما نذكر كوبا نتذكر فيدل كاسترو، وعندما نذكر سورية نتذكر الرئيس حافظ الأسد، وهكذا إلى آخر قائمة الإعلام من زعماء وقادة العالم الذين صنعوا تاريخ بلدانهم وما زالت أسماؤهم عالقة في الذاكرة البشرية إلى اليوم وستبقى.

وعلى ذكر برنامج يوم مع فيدل كاسترو. أتذكر أنني كنت شاهداً على لقائه مع قائدنا المؤسس الرئيس حافظ الأسد يوم٨ / ٩ / ١٩٧٩ خلال فترة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في هافانا عاصمة كوبا وقول الرئيس كاسترو مصافحاً السيد الرئيس على باب المصعد لدى خروجه منه قبيل دخولهما إلى قاعة الاجتماع في تمام الساعة المتفق عليها: أنت أول رئيس عربي يحترم الوقت.

عندئذ أذكر أنه تملكني شعور ذو شقين، أولهما مصدره سروري لسماع هذا الإطراء الذي يشير إلى الحس الحضاري لدى رئيسي وثانيهما مصدره تأكيد فقدان هذا الحس لدى آخرين من رؤساء العرب الذين سبق أن استقبلهم الرئيس كاسترو في مناسبات أخرى وبالتالي لم يتردد في الإفصاح عن قناعته مبيناً الفرق بين طرف وآخر.

منذ تلك الساعة وأنا أزداد إيماناً بأن للوقت دوره في حياة الإنسان وسبب انتصاره على المعوقات التي تقف أو تحاول أن تقف في وجه ارتقائه في سلم الحضارة والإفادة من الفرص المتاحة أمامه لتحقيق هدف خاص أو عام.

ترى كم من الناس يحترمون الوقت في حياتهم اليومية وخصوصاً في مواقع أعمالهم في الزمن الراهن؟

د. إسكندر لوقا

عمالقة الشعر الإنكليزي الحديث

د. رحيم هادي الشمخي

هؤلاء الشعراء الإنكليز الثلاثة الذين عرفنا شعرهم، وهم اليوت وباوند وهوبكنز، هؤلاء معاً، يمثلون بعثاً حقيقياً لتراث الشعر الإنكليزي، ولو انفرد (اليوت) وحده فقد لا يكون من الواضح تماماً أن تشكل أعماله الأدبية انطلاقة جديدة، ولكن إذا اقترن (اليوت) بشاعرين مثل (هوبكنز وباوند) يختلفان عنه كثيراً مع اختلافهما الواحد عن الآخر رغم أن لهما ما له من الأهمية، فإن المحترف الشاب لا يطبق على أي حال أن يدرك أن اتجاهات العصر الفكتوري، وحقيقة أن (اليوت) لا يقف وحدة تجعل الإفلات من تأثيره أيسر.

إن مستقبل الشعر الإنكليزي (إذا قدر له الاستمرار) يمكن أن يحفظ لـ(اليوت) الصلة نفسها التي حفظها الشعر الروماني الأخير لـ(وردزورث وكولردج)، إذا أسقطنا من حسابنا (كينس وتشللي) رغم اختلافهما عن (وردزورث وكلوردج) ويرجع الفضل لـ(اليوت) في التعرض لـ(باوند وهوبكنز) على أساس أن لهما ما له من أهمية ويقترنان باسمه من ناحية تنقية التراث، أن يكون (اليوت) مؤثراً إلى هذا الحد، يبدو بالطبع أنه مجرد فرد يعيش بمعزل عن الآخرين، ولكنه يمتلك نوعاً من الأصالة أكثر أهمية، كان (اليوت) أكثر وعياً وأكبر إدراكاً للمأزق العام من معاصريه الشعراء الإنكليز، وكان أكثر وضوحاً، ذلك أنه جعل نفسه ضمير عصرهم وما جعله أكثر تأثيراً كونه شاعراً وناقداً في آن معاً، ومثل هذا التحالف بين الإبداع والنقد يمكن أن نجده عند (وردزورث وكولردج)، ونحن في الواقع يمكن أن نجدهما مرتبطين تماماً وفي أي عصر خذل تراثه الفنان فكان بحاجة على تنقية جذرية.

إن الدليل الحاسم لفضل (اليوت) هو التقويم، لقد أصبح هذا الشاعر نمطاً سلوكياً عاماً وجزءاً من القانون العام، وعبقريته هي عبقرية شاعر عظيم أدرك تمام الإدراك مشكلات عصره، وليس المرء بحاجة إلى أن يشارك (اليوت) في (كاثوليكية) أو مجرد التعاطف معها أو مع أي شيء يمت لها بصلة من أجل الشعور بأنه مدين إلى (الرباعيات الأربع) التي ألفها في الشعر الإنكليزي.

أما الشاعر الإنكليزي (باوند) فقد تميز بكتابة الشعر الإنكليزي بحداثة النهضة وتعد قصيدة (موبرلي) قصيدة عظيمة، وهي إنجاز أعظم من أي شيء مفرد، ذلك أن هذه القصيدة تستوعب كل ما عند الشاعر الإنكليزي (تينس) وكذلك كتابته الأناشيد الوطنية بصياغة حديثة، أما الشاعر الإنكليزي (هوبكنز) الذي اعتلى منصة الشعر الجديد فقد برهن في ذلك على حقيقة دافعه على جانب عظيم من الأهمية بالنسبة لأي نظرة نقدية للشعر الإنكليزي الحديث، لذلك نرى (هوبكنز) كان أستاذ الشعر والأدب الإنكليزي والشعر الكلاسيكي، وأكبر مثال رسائله إلى الفيلسوف والشاعر (برجز)، والاهتمام بالأوزان الإغريقية.

على أي حال كان نهض الشعر الإنكليزي باتجاهاته الجديدة نقطة تحول يرفد الثقافة العالمية بإنتاج هؤلاء العملاقة الثلاثة.

أدب الأطفال في سورية منذ بداية الأزمة... حتى الآن

أطفال لم يعرفوا مجلة الطفل أو محتواها أو شكلها بسبب الحرب

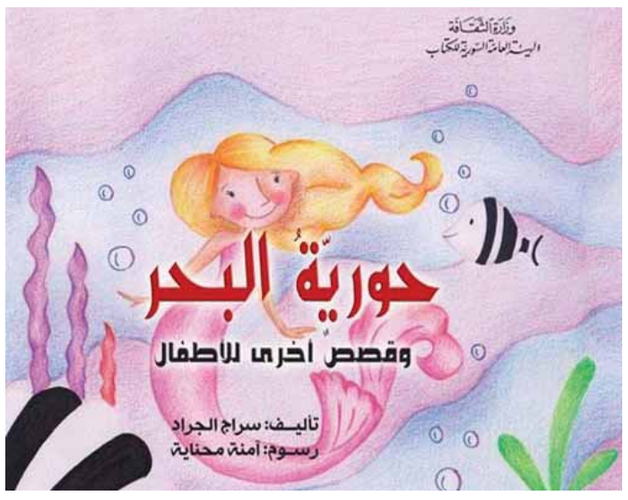

هناء أبو أسعد

أدب الأطفال ضرورة ثقافية، تربوية... ودعامة رئيسية في تكون شخصيات الأطفال عن طريق إسهامه في نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي واللغوي، وتطوير مداركهم وإغناء حياتهم بالثقافة، وتوسيع خيالهم ونظرتهم إلى الحياة، فهو أداة تنمية معرفية للفكر والخيال معاً، وشرط لازم من شروط التنمية الثقافية، وضرورة وطنية وقومية لمواجهة الغزو الثقافي والإعلامي الاستعماري.

وقد أجمع أدباء الأطفال في العالم على خطورة وضع الأطفال في عالمنا الراهن والمخاطر التي تقف في وجه أدب الأطفال في ظل التحديات التي تواجه الثقافة والتربية، بشكل عام وليس الأطفال فقط، مع انتشار التكنولوجيا ووسائط الاتصال الحديث والتقنيات المتطورة الهائلة التي جعلت الطفل يبتعد بشكل كبير عن الأسرة والكتاب.

واقع أدب الأطفال في سورية

يلعب أدب الأطفال بما فيه من قصص وأشعار وحكايات كما قلنا دوراً بارزاً في عمليات التنمية الثقافية والاجتماعية وتنمية قدرات الطفل على الإبداع والابتكار... وفي سورية نلحظ اهتماماً كبيراً بهذا النوع من الأدب.

يقول سراج جراد (أديب وكاتب أطفال): تراجع أدب الأطفال تراجعاً ملحوظاً منذ بداية الأزمة السورية حتى اللحظة الرّاهنة لعدّة أسباب: أوّلها: عدم وصول مجلات الأطفال التي كانت ترفد المشهد الثقافي الطفلي في سوريّة والتي كان لها حضور فاعل مثل مجلة أسامة والعربي الصغير وماجد وبراعم الإيمان وتوتة توتة وأحمد وغيرها، ما أثر سلباً في الأطفال باعتبارهم الشريحة الأكثر قراءة في الوطن العربي، فنتج عن ذلك وجود شريحة طفلية لا تعرف ما مجلة الأطفال وما دورها وما محتواها، وبذلك نرى رداءة أساليب الأطفال التعبيريّة واللغوية وحتى الخطابيّة، يبقى أن نتكلم أن لارتفاع أسعار مجلات الأطفال كان له دور سلبي على الطفل، مجلة ماجد مثلاً كان سعرها ٢٥ ليرة سورية، الآن سعرها ٣٥٠ ليرة سورية، أي تضاعف سعرها إلى ١٢ ضعفاً، ما يجعل تأمين الرغيف أولى وأهم من مجلة الطفل.

قضية أخرى هي الإعلام الطفلي المشوّه الذي يرمي إلى زرع قيم ومفاهيم مغايرة للقيم والمفاهيم العربية ناهيك عن البرامج التي تدعو الطفل للعدوانية والتقليد الأعمى ولهذا أثر سلبي كبير في تكوين الطفل وتنشئته.

وثانياً: وعلى صعيد أديب الأطفال فقد قلّ إنتاجه لعدم وجود مؤسسات داعمة له لينشر فيها نتاجه، وهناك مَن توقّف عن الكتابة نهائياً لعدم وجود حقل معرفي صحّي ينشر فيها أدبه.

اقتصر النشر على المؤسسات الحكومية كاتحاد الكتاب العرب والهيئة العامة السورية للكتاب لكونهما الداعمين الحقيقيين للأديب، ولكنهما في الوقت نفسه تقف بوجه الأديب بشكل أو بآخر بتحديد نشر كتاب واحد للأديب سنوياً، وهذا بحد ذاته يقلّص من عملية الإبداع والتميّز.

بقي دور مجلة أسامة وشامة العاجزتين عن رفد الطفولة بالمطلوب كرافد أدبي حقيقي لكونهما تصدران شهرياً وهذا لا يُلبّي حاجة الطفل النفسية والمعرفيّة.

قحطان بيرقدار «أديب وشاعر، رئيس تحرير مجلة أسامة»

إذا نظرنا في حال أدب الأطفال خلال فترة الأزمة في سورية فإننا لا نلاحظ اختلافاً كبيراً طرأ عليه، بل لعله في الغالب الأعمّ راوحَ في مكانه ولا يزال.

> هل نحصل على الكتاب ونقصده للطفل في ظل أزمة مجتمعية كبيرة؟!

ولن نستسلمَ لمقولة أنه شهدَ تَراجُعاً كالذي شهدته مجالات أدبيّة وفنيةً أُخرى، وإن كانتْ ليست ببعيدة عن الصواب، ولكنْ في السنوات الثلاث الأخيرة بدأنا نلاحظ نشاطاً ملحوظاً فيما يخص المطبوعات الموجهة إلى الطفل، وقد تجلّى ذلك بوضوح في معرض كتاب الطفل الأول الذي أقامته وزارة الثقافة السورية في مكتبة الأسد الوطنية في أواخر تشرين الأول ٢٠١٨، خصوصاً جناح الهيئة العامة السورية للكتاب الذي شَهِدَ إقبالاً كبيراً من تلاميذ المدارس، إذ كانت كُتبُ الأطفال فيه تُوزّع على نحو شبه مجانيّ تقريباً، وأستطيع أن أقول بثقة إن أدب الأطفال المحتوى في المنشورات التي تصدرها الهيئة العامة السورية للكتاب/مديرية ثقافة الطفل/ يتسم بالجدية والجدّة والتنوّع ومواكبته لواقع طفل اليوم.

من خلال عملي رئيساً لتحرير مجلة أسامة، لاحظتُ في أثناء سنوات الأزمة أن هناك أقلاماً شابّةً جديدةً مندفعةً بقوة في اتجاه الكتابة في أدب الأطفال، ولاسيما الكاتبات، وأستطيع أن أقول من خلال اطّلاعي على نصوص كثيرٍ منها إن هناك حركةً أدبيةً جديدةً في عالم الكتابة للطفل قادمة وبقوة ومُبشِّرة، ومن سمات هذه الحركة مواكبةُ طفلِ اليوم الذي وُلد في ظل الأزمة في جوانب كثيرة من حياته بأساليب جديدة وطريقة بعيدة عن الأنماط الكلاسيكية المعهودة، ولعلّ القصة الموجهة إلى الطفل هي الجنس الأدبي الأكثر تداولاً في هذا الصدد.

من ناحية أُخرى، أرى أن الأدب الذي يكتبه الطفلُ نفسُهُ يشهدُ تطوّراً ملحوظاً، وقد لاحظتُ من خلال اطلاعي على كثير من النصوص الأدبية التي كتبها الأطفال أن الطفل السوري هو طفلٌ واعٍ، يُدرك تماماً ما يحدثُ حوله، ويُعبّرُ عنه بقوةٍ وبصدقٍ وعفوية.

قحطان الطلاع (فنان تشكيلي، رئيس تحرير مجلة شامة للأطفال سابقا)

يبقى لأدب الأطفال متعته الجميلة، فهو أحد الآداب المحببة إلى قلبي، وقد تعاملتُ معه كفنان ولي رسومات عديدة في مجال أدب الطفل.

في العموم، وعلى الرغم مما تعانيه الساحة الطفلية من صعوبات، حيث يؤثر ارتفاع سعر كتاب الأطفال في القدرة الشرائية سواء للطفل أم للأهل على التعامل الأمثل للكتاب الموجه للطفل، فالطفل بطبيعته يحب الألوان والرسومات وغيرها، ولكن الطباعة التجارية أثّرت كثيراً في أدب الطفل، فصرنا نلتقي مع أطفال لا يعرفون القصة ولا يتعاملون معها، بل جل اهتمامهم منصب إلى الألعاب الإلكترونية، والكل يعلم أثرها السيئ في عقلية ونفسية الطفل.... أتمنى أن يتعافى أدب الطفل ويصبح له شأن كبير في المستقبل القريب.

أسعد الديري «كاتب شعر وقصص للأطفال»

من المؤسف أن أقول «إن الأزمة التي مر بها وطننا الحبيب» شوهت ذاكرة الأطفال، لأنها حولت
الزهرة إلى رصاصة..
والحدائق إلى مقابر..
والمدارس إلى ملاجئ..
ودفعت الشمس والقمر والنجوم إلى البكاء..
لأنها اغتالت الفراشات والعصافير والبلابل في وضح النهار
وذبحت أحلام الأطفال وأمنياتهم قبل أن يستيقظوا من سباتهم
وأدباء الأطفال مازالوا يقفون أمام هذا المشهد بذهول.. فقد عقدت لسانهم المفاجأة.. وتساءلوا، وما زالوا يتساءلون - كيف سيخلصون ذاكرة الأطفال من هذه الأوشاب التي علقت بها، وهذه الجرائم القذرة التي تراكمت فيها..؟

لذا لابد من تضافر جهود وسائل الإعلام «المرئية والمسموعة والمقروءة» لإعادة الأطفال إلى أحضان البراءة والنقاء والصفاء والجمال، ودوما كنت أقول «إن الأمة – أي أمة – تريد أن ترتقي سلم الحضارة ولا تولي الأطفال أهمية بالغة، فإنها تبحث عن حضارة عرجاء»، ولا أشك أن أدباء الأطفال في الأيام القادمة يخبئون في جعبتهم المزيد من العطاء للارتقاء بأدب الطفل.. وإن غداً لناظره قريب.

في الختام، يتلقى الطفل المنتوجات الأدبية والفنية كافة ويتأثر فيها تأثيرا مباشرا، وتنغرس في ذاكرته للأبد، لذا لابد من الاهتمام بأدب الطفل ودعمه لأنه الدعامة الأساسية لبناء جيل واع ومثقف وخاصة أننا نشاهد ما يقدمه العدو من غزو ثقافي وإعلامي من برامج تشوه عقل وفكر الطفل بأشياء لا تمت لبيئتنا ولا لمجتمعنا بأي صلة، محاولة بذلك توجيهه إلى اتجاهات لا تحمد عقباها.

توفيق بركات.. صوت الصفاء في كلمات الأغنية

أحمد محمد السّح

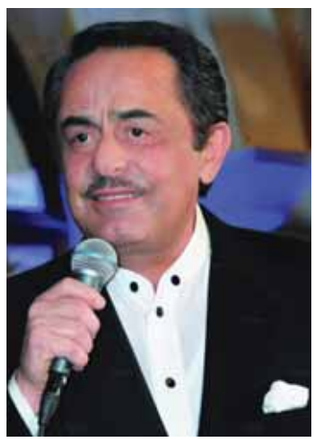

غنوا... من كلمات توفيق بركات

ندهت روحه ذاكرتي حين سمعت إحدى أغنياته، وقفزت صورته إلى بالي في آخر أيام حياته حين ظهر في تقرير أعدّ أثناء حفل تكريمي لإطلاق الفنائية الغنائية الشهيرة بين العملاق الراحل وديع الصافي، وشمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم «وكبرنا» سنة ٢٠٠٣، حينها ظهر الشاعر الغنائي، توفيق بركات، على فراش المرض مصاباً بفشل كلوي، يحتاج عملية غسل أسبوعية لكليتيه، لم يجرؤ على الاعتراف في وقتها أنه ندم على السير بطريق الفنّ والتأليف الغنائي في هذا الشرق الحزين، لكن دمعةً كبيرةً فضحت كمّ الألم الذي يعانيه هذا الشاعر الرقيق، لم تطل حياة توفيق بركات بعد هذا التقرير الذي صوّر إهمال الفنانين والشعراء في آخر حياتهم، ففي ١٩ كانون الثاني عام ٢٠٠٤ غادر توفيق بركات الحياة إثر سكتة أصابت القلب الرهيف الذي نطق شعراً بلسان صادق تاركاً وراءه ما يزيد على ستة آلافٍ أغنية، كان للشحرورة صباح حصة الأسد فيها.

تعرفُ توفيق بركات من دون أن تعرف اسمه بالضبط، تعرفه من أغنياته التي تتردد يومياً في أي بحث في الأغنية اللبنانية التي لم يغادرها ولم يتركها ولم يعوج لسانه القروي البسيط ليكتب بغيرها، هذا الشاعر جاء إلى بيروت عاشقاً للأغنية يعرف كيف يرتب أحاسيسه في كلمات متهرّباً من الزجل والميجنا والمعنّى ومن قول شعرٍ أشبه بالفصيح ويتجاوزه لسوريالية ورهافته، كما فعل ميشال طراد، وسعيد عقل وطلال حيدر وجوزيف حرب. توفيق بركات أراد أن يكتب ما يقوله الناس. وقتها وكما يروي هو، زعل منه والده، وحذره من التوهان في شوارع بيروت، قائلاً له: «الله يرضى عليك يا ابني ضهري انكسر، اترك هذه المهنة وصفصفة الأغاني وأبقى في الضيعة لتساعدني في الأرض والحجارة» لكن رد توفيق بركات كان أن أقسم بأن يجعل من هذه الكلمات مناجاةً يرددها لبنان كله، لكنه لم يكن يدرك أنه سيصنع أغنيةً ترددها الأجيال، حتى هذا اليوم، هي أغنية «الله يرضى عليك يا ابني» التي غناها العملاق وديع الصافي، بألحانه هو، وتكرر العمل مع وديع الصافي في: «سيّجنا لبنان، الليلة ما برضى بكرة، ووصية أب..» وغيرها الكثير، المشكلة أننا لا نملك اليوم أرشيفاً حقيقياً لكل نتاج توفيق بركات، ولربما كان كثير من الأغنيات التي لا نعرف شعراءها وتنسب إلى غيره هي في الحقيقة له، وخاصة في تعامله مع وديع الصافي وصباح، وتبدو سمة الضياع في الأرشفة أكبر مع الصبوحة التي غنت فأدهشت وأنتجت نتاجاً لا يمكن حصره بدقة، ويقال إن بعض نتاجها غنته في حفلات ولم يسجل وربما كان بينه الكثير من اشتغالات توفيق بركات، فقد كان اعتمادها عليه كبيراً وكانت تعرّفه على الملحنين الكبار وتجد سهولةً كبيرةً في قول كلمات أغانيه، ومن القصص الطريفة أن الموسيقار محمد عبد الوهاب حين أراد أن يلحّن لصباح، أصرّ أن يلحّن لها باللهجة اللبنانية وكان طلب إلى توفيق بركات أن يكتب له كلمات الأغنية، فأرسل توفيق بركات كلمات أغنية «ع الضيعة» وكان البيت الثاني من الأغنية مكتوباً أساساً: «رحنا نبيّع ع المينا.. ضيعنا القلب وجينا» لكنّ صباح لم تعجبها هذه الإشارة، فعدّلها توفيق بركات «جينا نبيع كبوش التوت.. ضيعنا القلب ببيروت» وهنا تصدّى له عبد الوهاب رافضاً تلحين «كبوش التوت»، فحزن الشاعر الذي لم يكن يخرج من عباءة القروي البسيط ابن الضيعة، رغم تعامله الدائم مع أبناء الوسط، وخاف أن يأخذ عبد الوهاب كلاماً من شاعر آخر لصباح، لكن الصحفي «سعيد فريحة» تدخّل وشرح لعبد الوهاب أن «المينا» يعني خشباً وحديداً وبواخر تصفر وبضائع وملوحة بحر، أما كبوش التوت فتعني الضيعة وروح الضيعة وتفوح بعطر القرية ومحبتها، فاقتنع عبد الوهاب وكانت الأغنية التي نعرفها حتى اليوم، وتمثل عمق توهة القروي أو القروية اللذين يأتيان إلى المدن ومستوى الضياع الذي يعانيه كل إنسان في هذه الفوارق.

استمر التعاون مع صباح «المجوّز الله يزيده – لحن ملحم بركات، دق الكف وقوم عالساحة– لحن نور الملاح، رجّال أحلى من المال – محمد محسن، روح تجوز ياعبدو، وعندي بستان، و شو اسمك – وكلها من ألحان فيلمون وهبة، يا دلع – لحن فريد الأطرش، وغيرها الكثير وربما لا نعرف أغنيات أخرى أنها له كما أشرت سابقاً».

كان توفيق بركات يشعر بأريحية خاصة بالتعاون مع الراحل فيلمون وهبة لأن فيلمون لديه ذات العبقرية وذات البساطة وكان كلاهما يكره التعقيدات في الفن وأوساط المثقفين، مع أن كليهما كان يعد من العمالقة، وتعايش مع العمالقة في الفن، هذا الحب وهذه النجاحات جرّت إليه فريد الأطرش حين غنى له «حبينا» الأغنية التي رفعت من إيرادات الفيلم الذي كان فريد قلقاً من نجاحه، ومع رحيل الكبار بدأ توفيق بركات يعاني الإهمال شيئاً فشيئاً وخاصة بعد موت فيلمون وهبة، ومع أن صديق فيلمون الراحل ملحم بركات حافظ على التعاون معه بشكل دائم إلا أن ملحم كان أقل نتاجاً من فيلمون بكثير، ومن المعروف أن كلمات الأغاني في ذاك الزمن لا تصنع رصيداً مالياً للشيخوخة، وكما يقول توفيق بركات: «كثيراً ما كتبت كلمات وتقاضيت عليها بوسة دقن»، قصّر تجاهه الفن والفنانون لكن السلطان جورج وسوف وبعد الريبورتاج الذي ذُكر في بداية المقالة قام وأعاد غناء «الفرقة صعبة» وهي أساساً أغنية للملحن الراحل أمير يزبك، لكن الوسوف دفع له مالاً نقداً محاولةً منه في شد انتباه الفنانين إلى توفيق بركات، لكن الأغنية لم تصدر حتى ٢٠٠٦، وكان حينها توفيق بركات قد رحل، كثيرون غنوا له « وردة، نجاح سلام، سميرة توفيق، نجوى كرم، راغب علامة، وغيرهم الكثير» لكن سكتة القلب تجبر الإنسان أن يقف أمام تجربة الحزن العميق التي عاشها هذا النبع اللبناني الصافي لست وسبعين سنة، كان ختامها مؤلماً وحزيناً.

> الشاعر المبدع الذي عانى الإهمال بعد رحيل الكبار وانتشار الأغنيات الخفيفة